

1 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 1) إنما الأعمال بالنيات)

الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة في الله يسر اخوانكم في تسجيل الراية الاسلامية بالرياض ان يقدمونكم دروس الشيخ ناصر ابن عبدالكريم العقل. والتي بجامع القدس بمدينة الرياض. ومع شرح كتاب جامع العلوم والحكم للحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

نسأله تعالى ان ينفع المسلمين بهذه الدروس وان يجزي الشيخ خير الجزاء. في جمع العلوم والحكم جمع العلوم والحكم كما هو معلوم للامام الحافظ الفقيه زين الدين ابي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين - [00:00:31](#)

ابن رجب المشهور المتوفى سنة سبع مئة وخمسة وتسعين والنسخة التي بين يدي هي نسخة هي تحقيق شعيب الارنوط و ابراهيم باجس. وفي بداية الكتاب احب ان نستعرض بدون قراءة مع اننا ان شاء الله فيما يستقبل سنقرأ الكتاب متوالي حتى - [00:00:51](#) او ما يظن انه سنقرأه لان الكتاب اه متماسك وكما تعرفون من منهج من رجب اه يعني عنده اه في وعمق في دراسة الاحاديث واستجلاء الحكم منها والفوائد نبداً بالحديث بالاستعراض المقدمة مقدمة ابن رجب لان فيها بعض الفوائد لكنها لا تستدعي قراءة المقدمة كلها. بعد ان - [00:01:19](#)

الله عز وجل صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اه ذكر اصلا من الاصول التي تتعلق خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو انه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم. والمقصود بجوامع الكلم - [00:01:48](#) هي الكلمات التي يندرج تحتها معاني كثيرة. سواء كانت كلمة او عبارة او او عدة جمل او عدة جمل. فانه فعلا المتأمل لكثير من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. يجد انها اشتملت على - [00:02:14](#)

الكلمات المختصرة التي تجمع تحت معانيها احيانا جميع امور الدين ساضرب لذلك امثلة للشيخ لرجب امثلة وفي صفحة ثلاثة وخمسين وبعدها اشار الى الحديث الذي او الاحاديث التي يعني اسندت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومفادها انه اوتي جوامع الكلم - [00:02:34](#)

وهذه الاحاديث آآ هي صحيحة يعني معانيها صحيحة وورد بعضها باسناد صحيح لكن اكثر الاسانيد التي اوردها الشيخ هي ضعيفة ومع ذلك فان اصل الكلمة واصل الفائدة في ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم - [00:03:05](#) ثبت في احاديث واسانيد صحيحة ثم ذكر ان جوامع الكلم على نوعين مساحة خمسة وخمسين احدهما ما ما هو في القرآن؟ اي ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي القرآن ومثله معه - [00:03:25](#)

والقرآن هو كلام الله عز وجل. لكن المبلغ الذي بلغه لنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ظرب لذلك المؤلف مثلاً وهي قوله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن - [00:03:45](#)

الفحشاء والمنكر والبغى هذي اجتمع فيها كل الدين ان الله يأمر بالعدل واول العدل هو عبادة الله عز وجل وحده لا شريك له وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم امتثال اوامر الله واجتناب نبيه والاحسان - [00:04:03](#)

يجتمع فيه احسان العبادة لله واحسان العمل بشرع الله واحسان الى الخلق وهذا غاية من غايات الدين الكبرى واتاء ذي القربى يدخل فيه الحقوق الخاصة التي تجب على المسلم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. واعظم الفحشاء والمنكر والبغى الشرك وكبائر

الذنوب. وجميع - 00:04:26

ما يكره الله عز وجل ويبيغضه قال الحسن لم تترك تترك هذه الآية خيرا الا امرت به. ولا شرا الا نهت عنه والثاني من معنى جوامع الكلم هو في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وهو منتشر موجود في السنن المأثورة. عن عنه صلى الله عليه وسلم - 00:04:49
ثم ذكر ان العلماء طبعاً آ قبل ان آ ندخل في هالموضوع الاحاديث التي هي احاديث هذا الكتاب الاخ الخمسين حديث هي نماذج الجوامع الكلوي هي نماذج الجوانب بل اكثرها بل كلها من جوامع الكلم - 00:05:11
ثم ذكر ان العلماء عنوا بهذه القضية في يعني حصر او محاولة استنباط الاحاديث الجامعة التي تمثل جوامع او هي اجمع الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان ابن السني له كتاب الايجاز وجوامع الكلم في السنن المأثورة - 00:05:34
وكذلك القضاعي له كتاب الشهاب في الحكم والاداب وغيرهم والخطابي اشار في اول كتابه غريب الحديث الى شيء من في الجامعة ثم ابو عمرو بن الصلاح اه املى كتابا سماه الاحاديث الكلية وهذه الاحاديث الكلية هي عمدة - 00:05:54
الاربعة التي وظهرها النووي ثم اكملها بالرحم فصارت خمسين والتي يقول انه يقال ان مدار الدين عليها من كان في معناه. ثم النووي اضاف الى هذه الى اثنين واربعين - 00:06:18

ما ذكره من الصلاح وهي ستة وعشرين حديثا ستة وعشرون حديثا ثم اضاف اليها النووي ما زاد الى اثنين واربعين ثم اتمها ابن رجب وشرحها بهذا الشرح ثم اشار الى ان سبب هذا الشرح هو طلب كثير من المسلمين واهل العلم وطلاب العلم. وهذه المسألة يعني يشير اليها او هي الدافع تأليف - 00:06:34

في كثير من مؤلفات اهل العلم وذلك ان العالم اذا رأى حاجة الناس وطلب منه الناس استشعر بالواجب بالقيام بالواجب فكثير من اهل العلم اذا رأى حاجة الناس او طلب طلاب العلم في امر من الامور التي تخدم الدين فانه كما هو حال كثير من العلماء - 00:07:01
الكبار وائمة السنة فانه يعني يقوم بالواجب من خلال مؤلف او ما يشبهه من الانتاج الذي يفيد الامة الان نبدأ بالحديث الاول. نقرأ يا شيخ. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:07:25
اجمعين قال الامام المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الاول عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته - 00:07:45

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه البخاري ومسلم نعم تفضل يا شيخ اقرأ هذا الحديث تفرد بروايته يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي - 00:08:07

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وليس له طريق تصح غير هذه الطريق كذا قاله علي ابن المديني وغيره فقال الخطابي لا اعلم خلافا بين اهل الحديث في ذلك. مع انه قد روي من حديث ابي سعيد وغيره. وقد قيل انه روي من طرق - 00:08:33
كثيرة لكن لا يصح من ذلك شيء عند الحفاظ. في آ ما ذكره الشيخ من ان هذا الحديث آ لم يصل الا بطريق الاحاد. فيه فائدة عظيمة فائدة عظيمة يجب ان نستفيدها لا سيما وقد خاض الخائضون من اهل الاهواء في مسألة حديث الاحاد. هذه الفائدة هي ان - 00:08:53

اصول هذا الحديث الينا عن طريق الاحاد مع انه تنبني عليه جميع امور الدين كل امور الدين الاعمال الصادرة من مسلم من العبادات والاحكام. والاخلاق والمقاصد. مقاصد الدنيا ومقاصد الآخرة - 00:09:19

كلها تعود في صحة او قبولا او ردا على هذا الحديث كلها تدور على هذا الحديث معناه هذا اننا ان كل اعمال المسلم تدور على هذا الحديث وقد اجمع جميع اهل العلم المعترفون حتى من من ينتسبون للفرق التي طعنت في حديث الاحاد مثل الاشاعرة - 00:09:44
قبلهم الجهمية والمعتزلة. والان الفرق المعاصرة كالابطية والرافضة وغيرهم. مع ان الرافضة لا يشاركون اصلا في السنة لكن مع هم يطعنون في حديث العهد آ وان كانوا اصلا لا يعتمدون على الاسانيد الا في النماذج المهم هذه الفرق - 00:10:10
جميعا اجتمعت على الطعن في حادث الاحد. طعن جزئي او كلي بعضهم يقبل احاديث الاحاديث في غير العقائد وهل هم على

المسلم من عقيدته الشاهد انه يعني اجماع الامة على قبول هذا الحديث دليل على ان الامر لم يأتي يعني من بعد - 00:10:30
باب المصادفة وذلك ان الله عز وجل حينما تكفل بحفظ الدين وتكفل ببقاء السنة ووضوحها كالبيضاء او التي كالبيضاء. التي ليها
كنهار لا يزيغ عنها الا هالك ومع ذلك جاء هذا الحديث العظيم لطريق الاحد - 00:10:52

هذا دليل على ان الاحاد اذا صح فهو معتبر في الدين. واذا كان اعتبر الاحاد في هذا الحديث الذي تدور عليه جميع اعمال المسلم
عقيدة وشريعة ايضا فكيف بغيره من الامور الاخرى - 00:11:17

اللي هي تندرج تحته وجزئيات تحته اذا فالطعن في احاديث الاحاد طعن في الدين لان الله عز وجل قدر ان يأتي هذا الحديث بطريق
الاحد ايش من صنع البشر؟ ولا قصد ذلك؟ الصحابة ولا التابعون ولا اهل السنة الذين جاءوا بعد ذلك ودنوا السنة ما قصدوا ان
يعملوا شيئا اسمه احد الاحد - 00:11:34

وان يتعمده ليجزموه به الاخرين ابدأ. الله عز وجل هو الذي هيأ ذلك وان هيأ مثل هذا الحديث ليكون هذا الحديث الذي عليه مع دار
جميع اعمال المسلم ليكون ايضا انما جاء بطريق الاحاد وما ذلك لا بد من - 00:11:57

وان رغمت انوف اهل الاهواء والبدع والافتراق وهم قبلوه ايضا كذلك. فينبغي لطلاب العلم ان يتنبهوا لهذا ليجعلوا مثل هذا حجة
على الذين طعنوا في حديث الاحد كيف تطعنون فيه في بعض الامور التي تخالف اهوائكم؟ وانتم تعلمون انها حديث حديث جاء عن
هذا الطريق - 00:12:14

وقام عليه او دار عليه دين كل مسلم تعترفون بذلك نعم ثم رواه عن الانصاري الخلق الكثير والجم الغفير. فقليل رواه عنه اكثر من
مائتي راو. وقيل رواه عنه سبع مئة راو. ومن اعيان - 00:12:38

مالك والثوري والاوزاعي وابن المبارك والليث ابن سعد وحماد ابن زيد وشعبة وابن عيينة وغيرهم العلماء على صحته وتلقيه بالقبول.
وبه صدر البخاري كتابه الصحيح واقامه مقام الخطبة له منه الى ان كل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل. لا ثمرة له في الدنيا ولا في
الآخرة. ولهذا قال - 00:12:58

الرحمن بن مهدي لو صنف الابواب لجعلت حديث عمر في الاعمال بالنية في كل باب وعنه انه قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ
بحديث الاعمال بالنيات. وهذا الحديث هو العجيب ايضا اه ولكم - 00:13:28

فوزنا هذه النقطة مما يدل على ان الله عز وجل هيأ مثل هذه القضية لتكون يعني مصدر من مصادر الدين ولا يجوز الشك فيها ان
هذا الحديث ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم على السند الصحيح الا واحد. ولا رواه عن عمر الا واحد ولا رواه عن الراوي الثاني
الا واحد - 00:13:48

الثالث الا واحد يعني موب الانفراد مثلا طبقة من طبقات او او في رجل واحد من رجال الاسناد. بل الاسناد الى الى الى الرابع على
يدور على واحد نعم. طبعا الاسانيد الصحيحة الاخرى كما قال الشيخ لا تصح. فاذا لا لا داعي للكلام فيها. نعم. وهذا الحديث احد
الاحاديث - 00:14:08

التي يدور الدين عليها فروي عن الشافعي انه قال هذا الحديث ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه قول الشافعي بان ثلث
العلم هذا الحقيقة قول فيه يعني آ قوة الاستنباط - 00:14:35

ذلك ان العلم اللي هو الدين كله والعلم هو يتمثل به الدين والدين يتمثل به العلم. الدين انما هو نية وقول وعمل واقوال ونيات
واقوال واعمال النيات جاءت في هذا الحديث - 00:14:55

اذا هي يعني مدار الدين على هذه الامور الثلاثة. ما في القلب وما ينطق به اللسان واعمال الجوارح. هذا الدين كله طبعا يكون قول
قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالنيات شمل الجانب الاول. وهو ما ينبثق من القلب. وهو ثلث - 00:15:14

على هذا الاعتبار. ولذلك قالوا الايمان نية وقول وعمل او اعتقاد وقول وعمل. الاعتقاد هو النية هو الذي جاء في هذا الحديث. نعم
وعن الامام احمد قال اصول الاسلام على ثلاثة احاديث. حديث حديث عمر الاعمال بالنيات وحديث عائشة - 00:15:35

من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. وحديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين. نعم معنى كلمة للامام احمد واضح ان

اصول الاسلام تدور على ثلاثة. الجانب الاول حديث الامام بالنيات لان الاسلام لا بد ان يقوم على تصحيح القصد - 00:15:59
وصحة الاعمال وقبوله. وهذا يدور عليه حديث الاعمال بالنية. والامر الثاني ان الدين ايضا يقوم على الثاني وهو نفي الشرك والبدع.
نفي كل ما لم يرد في الدين كل ما لم يرد في الدين وهذا يقوم على حديث من احدث في امرنا. والجانب الثالث التزام شرع الله عز
وجل. وهذا يقوم به حديث - 00:16:19

الحلال بين والحرام بين. اذا هذه الاحاديث الثلاثة شملت الدين كله. ما يتعلق بتصحيح النية والصحة والقبول ثم ما يتعلق تطهير
الدين وحمايته من الشرك والبدع والمحدثات. وهذا حديث من احدث في امرنا - 00:16:48
وما يتعلق بقبول شرع الله عز وجل. الاخذ باوامر الله والانتفاء عن نواهي الله. وهذا يتمثل بالحلال البين والحرام نعم وقال الحاكم
حدثونا عن عبد الله بن احمد عن ابيه انه ذكر قوله عليه الصلاة والسلام الاعمال بالنيات وقوله - 00:17:08
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما وقوله من احدث في ديننا ما ليس منه فهو رد فقال ينبغي ان يبدأ بهذه
الاحاديث في كل تصنيف فانها اصول الحديث. نعم وهذا التقسيم قريب من التقسيم الاول وان كان - 00:17:30
اخذ وجها اخر من التقسيم. لان هذه الامور كما تعلمون اصطلاحية. استقرائية في هذا الحديث او في هذا القول الذي اسنده عبد الله
بن احمد عن ابيه ما يتفق مع القول الاول لكنه يبدأ بالاعمال بالنيات - 00:17:50
بمعنى انه الدين يقوم على صحة الاعمال وقبولها وتصحيح القصد. ثمان خلق احدكم يجمع هذا الايمان بالقدر الامام القدر والتسليم
لقدر الله عز وجل. ومن احدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا في نفي الشرك والبدع والمحدثات. فيبدو لي والله اعلم -

00:18:10

انه ادخل جانب التشريع وجانب التزام شرع الله عز وجل في الاعمال بالنيات وفي القول بالقدر. لان من سلم بالقدر سلم بالشرف. نعم
وعن اسحاق ابن راهوي قال اربعة احاديث هي من اصول الدين. حديث عمر حديث عمر انما الاعمال - 00:18:30
الاعمال بالنيات وحديث الحلال بين والحرام بين. وحديث ان خلق احدكم يجمع في بطن امه. وحديث من صنع افي امرنا شيئا ليس
منه فهو رد؟ هذا كالتقسيم السابق الا انه ايضا هنا جعل الاقسام اربعة - 00:18:53
اقسام اربع ابواب القدر اظاف القدر لانه آآ فعلا من مباني الدين الكبرى الايمان بالقدر. اما انما الحديث من الاعمال انما الاعمال بالنيات
فكما سبق بيانه اهل البين والحرمين كما سبق بيانه. ثم ذكر القدر وذكر ايضا آآ نفي المحدثات - 00:19:13
عن الدين. نعم وروى عثمان بن سعيد عن عن ابي عبيد قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم جميع جميع امر الآخرة في كلمة من
احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. وجمع امر الدنيا كله في كلمة انما الاعمال بالنيات يدخلان في كل باب - 00:19:35
يقصد بهذا ان اي امر يحدثه الناس ليس في دين الله عز وجل غير مقبول عند الله عز وجل في الآخرة لان عاقبة اعمال البشر هي في
الآخرة. فكل ما احدثه اهل الاهواء والبدع والافتراق من الشرك والبدع والمحدثات. فهو عند الله عز وجل ليس بمقبول - 00:19:58
ولا ينجيهم في الآخرة. وجمع امر الدنيا في ان اي الدنيا التي هي اعمام مقاصد الناس في الدنيا. ان صحت النية صحت المقاصد. وان
فسدت النية فسدت المقاصد. وان كان هذا ايضا يترتب عليه الاول وهو الفساد في الآخرة. لكن فساد في الآخرة يتعلق - 00:20:19
ما يتدين به الناس ما يتدين به الانسان. ان تدين لله يعني ما يتدين به تشريعا. مصدر التشريع مصدر التدين فان اخذ الدين عن غير
الكتاب والسنة فهو مبتدع. ويكون مما ينطبق عليه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ويكون على - 00:20:39
عمله غير مقبول عند الله عز وجل يوم القيامة والآخر وصفه الشيخ بانه من امور الدنيا لان آآ الامر راجع الى اعمال الناس ومقاصدهم
التي هي وقت التكليف وقت التكليف. وقت التكليف هو الحياة الدنيا. نعم - 00:20:59

وعن ابي داود قال نظرت في الحديث المسند فاذا هو اربعة الاف حديث ثم نظرت فاذا مدار الاربعة الاف اربعة الاف حديث فيما
حفظه لا يعني بذلك انه حصر اه السنة كلها. انا اعرف ان الامام احمد اخذاه - 00:21:20
المسند من الف الف حديث. يعني من مليون. لكن كل ذكر ما بلغه فهذا اللي بلغ. بلغ الامام ابي داود انه بلغه اربعة الاف نعم فاذا مدار
الاربعة الاف حديث على اربعة احاديث. حديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين - 00:21:40

حديث عمر انما الاعمال بالنيات وحديث ابي هريرة ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. الحديث وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. قال فكل حديث منه - [00:22:02](#)

هذه ربع العلم. ايضا فعلا هذه الاحاديث جمعت يعني جمعت جوانب الدين. في الحديث الحلال بين والحلال بين الحرمين جمع ما يتعلق او اشار الى ما يتعلق بالشرع واتباع الشرع لله عز وجل. انما انما الاعمال بالنيات تعلق بما آآ يعني بما يتعلق - [00:22:22](#) مقاصد العباد تصحيح القصد. وان الله طيب هذا تعلق باحسان الاعمال العمل حسن العمل. وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يتعلق بالاخلاق. حسن الخلق حسن الخلق اذا فالاول في التشريع والثاني في المقاصد والثالث في الاعمال. في احسان الاعمال او حسن احسان العمل. والرابع في الاخلاق - [00:22:42](#)

نعم وعن ابي داود ايضا قال كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مئة الف حديث. انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف وثمان مئة حديث ويكفي الانسان لدينه من ذلك - [00:23:12](#) اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات. والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. والثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن مؤمنا - [00:23:35](#) لا يرضى لآخيه الا ما يرضى لنفسه. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وفي رواية اخرى عنه انه قال الفقه يدور على خمسة احاديث الحلال بين والحرام بين - [00:23:55](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. وقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار وقوله الاعمال بالنيات وقوله الدين النصيحة وقوله وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به - [00:24:15](#)

منه ما استطعتم. نعم. هذه هذه الاحاديث اه من وجه اخر تشمل امور الدين جميعا. كل هذه من وجوه تقسيم آآ يعني الدين الى اما اعمال البشر او المقاصد. فالحلال بين والحرام بين كما اشترت هذا يتعلق - [00:24:35](#) التزام الشرع وقول لا ضرر لضرار يتعلق بتحقيق العدل والاحسان التخلق بالاخلاق الحسنة الاعمال بالنيات كما هو متعلق بالمقاصد. والدين النصيحة كما هو على ظاهره. متعلق ببذل النصح. اللي هو - [00:24:55](#)

بذل الطاقة في ما هو الخير للدين وللمسلمين. فيما فيه الخير ان يبذل المسلم جهده فيما فيه لدينه وللمسلمين نعم وفي رواية عنه قال اصول السنن في كل فن اربعة احاديث. حديث عمر الاعمال بالنيات وحديث - [00:25:15](#) لا نبين والحرام بين. وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وحديث ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس. ايضا هذا كما سبق الله انه هنا اظاف او اردف الورد - [00:25:42](#)

والزهد في في الدنيا وهذا لا شك انه من مقاصد الدين الاعظم من اعظم مظاهر ثمرات الايمان في المسلم من اعظم مظاهر ثمرات الايمان سواء حسن الاعتقاد والتزام شرع الله عز وجل. وتحقيق الايمان في قلب المسلم - [00:26:02](#) المحبة والرجاء والخوف وسائر الاعمال القلبية واعمال جمال الجوارح ثمرتها فعلا تتضح بالورع والخشوع ونحو ذلك من الاعمال التي هي الميزان لمن اراد ان يختبر ايمانه ويرى مدى تمسك الناس بالدين. الورد - [00:26:22](#)

والخشوع فهذه من اعظم مباني ثمرات الديني كله. نعم وللحافظ ابي الحسن طاهر ابن مفوز المعافري الاندلسي عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعملن بنية. نعم صحيح هذا اذن - [00:26:42](#) اه نخلص بهذا الى ان تقسيم هذه او ان هذه التقسيمات انما بنيت على الاصول التي جاءت في نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم تتمثل في الكلمات الجوامع التي جمعت الدين في احاديث ثلاثة - [00:27:12](#)

او اربعة او حديثين واحيانا يجمعها حديث واحد مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابي عما يعمل قال قل امنت بالله الهى ثم استقم جمعت الدين كله. كل ما ورد في الدين جمعته هذه الكلمة. قل امنت بالله ثم استقم. هذه نماذج من جوامع الكلم - [00:27:32](#)

التي اشار اليها القائمة على هذا النحو ومع ذلك هذه الجوامع قد يزيد الاجساد عليها وينقص فكل كلمات النبي صلى الله عليه وسلم

حق وأغلبها من الجوامع بل كلها من الجوامع. كما ذكرت سابقا من افضل الامثلة واوضحها للجوامع الكلم - [00:27:56](#) هي هذه الاحاديث الخمسين التي هي موضوع هذا الكتاب وسنقرأها ان شاء الله. ولهذا نقف لان الشيخ سيبدأ بالشرح بعد هذه المقدمات المفيدة الجليلة والتي سنجد مثلها واقوى الكثير من مثلها ان شاء الله من خلال الكتاب. ولذلك - [00:28:16](#) انا ارغب ان تعودوا على تقييد هذه المسائل لانها درر قد تفوت عليكم اذا ما سجلتموها اثناء القراءة والشرح اي قراءة شرح الشيخ. نسأل الله للجميع التوفيق والسداد. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [00:28:36](#) وصحبه اجمعين - [00:28:56](#)